

﴿سورة العصر﴾

- ١- ﴿والعصر﴾: الدهر، أو ما بعد الزوال إلى الغروب، أو صلاة العصر. ٢- ﴿إن الإنسان﴾ الجنس ﴿لقي خسراً﴾ في تجارته. ٣- ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ فليسوا في خسران ﴿وتواصوا﴾: أوصى بعضهم بعضاً ﴿بالحق﴾ أي: الإيمان ﴿وتواصوا

الجزء الثلاثون

٦٠١

﴿سورة العصر﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾
﴿سورة الهنزة﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الحَطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الحَطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ المَوْجِدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الآفَئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾
﴿سورة الفنتيك﴾
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

بالصبر﴾ على الطاعة وعن المعصية.

﴿سورة الهمة﴾

- ١- ﴿ويل﴾ كلمة عذاب ﴿لكل همة لومة﴾ أي: كثير الهمز واللمز، أي: الغيبة. نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين، كأمية بن خلف، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. ٢- ﴿الذي جمع﴾، بالتخفيف

مبتدأ، وما بعدها خبره، و«ما» الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني ل«أدرى». ٤- ﴿يوم﴾ ناصبه دل عليه «القارعة» أي: تقرع ﴿يكون الناس كالفراسخ المبعوث﴾: كخوغاء الجراد المنتشر، يروح بعضهم في بعض للحيرة، إلى أن يدعوا للحساب. ٥- ﴿وتكون الجبال كالعهن المنفوش﴾: كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض. ٦- ﴿فأما من ثقلت موازينه﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته. ٧- ﴿فهو في عيشة راضية﴾ في الجنة، أي: ذات رضى بأن يرضاهما، أي: مرضية له. ٨- ﴿وأما من خفت موازينه﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته. ٩- ﴿فأما﴾: فمسكنه «هاوية». ١٠- ﴿وما أدراك ماهيه﴾؟ أي: ما هاوية؟ ١١- هي «نار حامية»: شديدة الحرارة، وهاء «هيه» للسكت، تثبت وصلاً ووقفاً، وفي قراءة تحذف وصلاً.

﴿سورة التكاثر﴾

- ١- ﴿أهاكم﴾: شغلكم عن طاعة الله «التكاثر»: التفاخر بالأموال والأولاد والرجال. ٢- ﴿حتى زُرتم المقابر﴾ بأن تم، فدفتم فيها، أو عددتم الموتى تكاثراً. ٣- ﴿كلا﴾، ردع «سوف تعلمون». ٤- ﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزاع، ثم في القبر. ٥- ﴿كلا﴾: حقاً «لو تعلمون علم اليقين» أي: علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به. ٦- «لتروا الجحيم»: النار، جواب قسم محذوف، وحذف منه لام الفعل وعينه، وألقي حركتها على الراء. ٧- ﴿ثم لترونها﴾، تأكيد «عين اليقين»، مصدر، لأن «رأى» و«عين» بمعنى واحد. ٨- ﴿ثم لتسألن﴾، حذف منه نون الرفع لتوالي النونات، وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين «يومئذ»: يوم رؤيتها «عن النعيم»: ما يلتذ به في الدنيا من الصحة والقراغ، والأمن والمطعم والمشرب، وغير ذلك.